

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الصَّـاغانِيّ : الرَّجَزُ لِرُؤُوبَةٍ لا لِلْعَجَّاجِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :  
الزَّوَابِعُ : الدَّوَاهِي . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْمُفَضَّلِ : الزَّوْبَعَةُ : مَشِيَّةُ  
الْأَحْرَدِ وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي إِذَا مَشَى ضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ سَاعَةً ثُمَّ يَسْتَقِيمُ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَعْتَمِدُ هَذَا الْحَرْفَ وَلَا أَحْقِّقُهُ وَلَا أُدْرِي مَنْ رَوَاهُ عَنْ الْمُفَضَّلِ .  
زَدَعُ .

زَدَعُ الْجَارِيَةِ كَمَنْعَ أَهْمَلِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللِّسَانِ وَفِي الْعُبابِ : أَيِ  
جَامِعِهَا وَكَذَلِكَ دَعَزَهَا وَعَزَدَهَا . قَالَ ابْنُ عَبْدِادٍ : الْمَزْدَعُ كَمَنْبَرٍ :  
السَّرِيعُ الْمَاضِي فِي الْأَمْرِ كَالْمِسْتَعِ .

زَرِيعُ .

زَرِيعُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّـاغانِيّ : هُوَ اسْمُ  
ابْنِ زَيْدِ بْنِ كَثُوفَةٍ وَفِيهِ يَقُولُ :

وَلَيْلٍ كَأَثْنَاءِ الرَّؤُوسِ وَيَزِيَّ جُيُتُهُ ... إِذَا سَقَطَتْ أَوْرَاقُهُ دُونَ زَرِيعٍ  
وَالْعَجَبُ مِنْ صاحبِ اللِّسَانِ فَإِنَّهُ أَوْرَدَ هَذَا الْبَيْتَ فِي دَبْعٍ وَفَسَّرَهُ هُنَاكَ بِأَنَّ  
زَرِيعًا : اسْمُ ابْنِهِ وَأَهْمَلَهُ هُنَا .

زَرَعُ .

زَرَعَ كَمَنْعَ يَزْرَعُ زَرْعًا وَزِرَاعَةً : طَارَحَ الْبَذَرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " مَنْ  
كَانَتْ لَهُ فَلَا يَزْرَعُهَا أَوْ لَيْمَ نَحَاهَا أَخَاهُ فَإِنَّ أَبِي فليُْمْسِكْ أَرْضَهُ " وَقِيلَ :  
الزَّرْعُ : نَبَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ يُحْرَثُ . وَفِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ  
أَنَّهُ يَقَالُ : زَرَعْتُ الشَّجَرَ كَمَا يَقَالُ : زَرَعْتُ الْبُرَّ وَالشَّعِيرَ كَارِدَرَعِ أَيِ  
احْتَرَثَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَصْلُهُ ازْرَعِ افْتَعَلَ أَبْدَلُوهَا دَالًا ؛ لِتُؤَافِقَ  
الزَّيَّ لِأَنَّ الدَّالَ وَالزَّيَّ مَجْهُورَتَانِ وَالتَّاءُ مَهْمُوزَةٌ . الزَّرْعُ : الْإِنْبَاتُ يَقَالُ  
: زَرَعَهُ أَيِ أَنْبَتَهُ كَذَا فِي الصَّحاحِ وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ : وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ بِالْأُمُورِ الْإِلَهِيَّةِ  
دُونَ الْبَشَرِيَّةِ وَلِذَلِكَ قَالَ ٱ تَعَالَى : " أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ  
تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ " فَدَسَّ بِالْحَرْثِ إِلَيْهِمْ وَنَفَى عَنْهُمْ الزَّرْعَ  
وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ فَإِذَا نُسِبَ إِلَى الْعَبْدِ فَلِكُونِهِ فاعِلًا لِلْأَسْبَابِ الَّتِي هِيَ سَبَبُ  
الزَّرْعِ كَمَا تَقُولُ : أَنْبَتَ كَذَا إِذَا كُنْتَ مِنْ أَسْبَابِ الْإِنْبَاتِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَعْنَى  
أَنْتُمْ تَنْمُوْنَهُ أَمْ نَحْنُ الْمُنْمُوْنُونَ لَهُ ؟ يَقَالُ : ٱ يَزْرَعُ الزَّرْعُ أَيِ

يُنْذَمُّ بِهِ حَتَّى يَبْلُغَ غَايَتَهُ عَلَى الْمَثَلِ . وَيُقَالُ لِلْمَصَّيِّ : زَرْعَاهُ [ ] أَي جَبَرَاهُ  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا يُقَالُ : أَنْزَلَتْهُ [ ] وَكَذَا زَرْعَ [ ] وَلَدَكَ لِلْخَيْرِ .  
مَنْ الْمَجَازُ : الزَّرْعُ : الْوَلَدُ وَهُوَ زَرْعُ الرَّجُلِ . وَالزَّرْعُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ  
عُيِّنَ بِهِ عَنِ الْمَزْرُوعِ نَحْوَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : " فَذُخِّرْ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ  
أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ " وَقَدْ غَلَبَ اسْمُ الزَّرْعِ عَلَى الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ : زُرْعُ  
. قَالَ [ ] تَعَالَى : " كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ " .  
وَمَوْضِعُهُ الْمَزْرُوعَةُ مُثَلَّثَةٌ الرَّاءُ . اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْفَتْحِ وَزَادَ  
الصَّاحِبُ الْغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ الضَّمَّ وَأَمَّا الْكَاسِرُ فَلَمْ أَعْرِفْ مِنْ أَيْنَ أَخَذَهُ  
الْمُصَنِّفُ . كَذَلِكَ الْمُزْدَرَعُ : مَوْضِعُ الزَّرْعِ وَأُنْشِدَ الْبَلِيثُ :  
وَاطْلُبْ لَنَا مِنْهُمْ نَخْلًا وَمُزْدَرَعًا ... كَمَا لَجِرَانِنَا نَخْلٌ وَمُزْدَرَعٌ